

متطلبات جودة الاداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر

Requirements for the Quality of Academic Performance to
enhance the motivation of Social work Student is towards
Continuing Education

دكتورة منال مبروك عبد المتجلي

أستاذ مساعد بقسم العمل مع الأفراد والأسر

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى تحديد متطلبات جودة الاداء الاكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " لطلاب الفرقة الرابعة انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي 2024/2023م وعددهم (724) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس مرحلة البكالوريوس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي 2024/2023م وعددهم (88) مفردة، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان للطلاب/ أعضاء هيئة التدريس حول متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر ، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن متطلبات جودة الاداء الاكاديمي تؤدي الى تعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر مرتفعاً
الكلمات المفتاحية: المتطلبات - جودة الاداء الاكاديمي - الدافعية- التعليم المستمر

Abstract

This study aimed to determine the requirements for quality academic performance to enhance The motivation of Social work Student's towards continuing education. This study is considered a descriptive study. The study relied on the use of the social survey method with the available sample, "the researcher's facilitated sample," for fourth-year students attending the Faculty of Social Work, Helwan University, in the academic year 2023/2024 AD, and their number is (724) individuals. As well as the comprehensive social survey approach for the faculty members teaching the bachelor's level at the Faculty of Social Work, Helwan University, in the academic year 2023/2024 AD, and they number (88). The study tool was a questionnaire for students/faculty members about the requirements for quality academic performance to enhance students' motivation towards continuing education. The results of the study concluded that the requirements of quality academic performance lead to enhancing students' motivation towards continuing education. Which makes us accept the main hypothesis of the study, which states: "It is expected that the level of requirements for the quality of academic performance to enhance students' motivation towards continuing education will be high.

Keywords: The requirements - academic performance quality - motivation - continuing education

مدخل لمشكلة الدراسة:

يعتبر الطالب جزء لا يتجزأ من المجتمع والذي يشارك بدوره في مسيرة التنمية ، ولكي يتمكن الطلاب من تلك المشاركة عليهم ان يحافظوا على استمرارية التعليم ، وبما ان اعضاء هيئة التدريس هم المحور الرئيسي الذي تركز عليه عملية التعليم لذلك يجب الاهتمام بعملية اعدادهم بشكل جيد من خلال تحديد المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية والعمل المستمر نحو تحقيق جودة الاداء الاكاديمي من خلال توفير تلك المتطلبات والتي تساعد بدورها في تعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر ، باعتباره من ركائز تحسين نوعية الحياة ومن اجل اكتساب المعرفة والمهارات الجديدة والاستفادة من الفرص المتنوعة في مجالات العلم والتكنولوجيا والتعامل مع صعوبات الحياة .

مشكلة الدراسة:

ان تطور وتقدم الدول والمجتمعات يركز على مدي كفاءة التعليم الجامعي والذي بدوره يعتمد اساسا على كفاءة الاستاذ الجامعي المنوط به اعداد الكوادر البشرية التي تنهض بمسيرة التنمية في المجتمع، ومن مؤشرات كفاءة الاستاذ الجامعي الاداء التدريسي الذي يقوم به والذي يعد من اهم المدخلات بل يعتبر من المهام الرئيسية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات كما قد يعتبر المؤثر الاقوى في احداث تغيرات مطلوبة لدى الطلبة الجامعيين وبالتالي تحقيق اهداف المجتمع (الجعافرة،2015، ص 140)

ومهما تحدثنا عن اهمية ادوار ومسؤوليات المؤسسة الجامعية وتطورها، فإن الاستاذ الجامعي الكفاء يمثل شرطا اساسيا في نجاحها ، فمهما كان لدينا من اهداف وسياسات وخطط تربوية واضحة ومناهج متطورة وإمكانات مادية ووسائل فإنها لن تحقق اهدافها إلا بقيام الاستاذ الجامعي بمسؤولياته الموكلة اليه ، لذا وجب ان تكون العناية والاهتمام الاول بالأستاذ قبل غيره من العناصر الاخرى لان أي اهتمام بالعناصر المكونة للعملية التعليمية في الجامعة لن يفيد في شيء إلا بالاهتمام بالأستاذ الجامعي والى اساليب ممارسته لعملية التربية إذ هو محور من المحاور الهامة التي يقوم عليها نجاح كل نظام تربوي مهما كانت طبيعة الاهداف والتوجهات السياسية والاجتماعية (فلوح، 2013، ص 7)

حيث لقي موضوع جودة الاداء الاكاديمي للأستاذ الجامعي اهتمام كبير على الصعيدين العربي والعالمي حيث تمثل الجامعة بيت الخبرة في المعرفة والسلوك الانساني ولا يقتصر دورها على تزويد الطلبة بالمعارف داخل القاعات الدراسية فقط بل يتعداه الى النهوض بالمجتمع وقيادة عمليات التغيير والتطوير لتحقيق اهداف التنمية الشاملة في المجتمعات المختلفة (عبابنة، 2011، ص 4)

والمنتبع لأداء مؤسسات التعليم العالي في الآونة الاخيرة يلاحظ تدهور جودة الخدمات التي تقدمها والذي تؤكد ضعف كفاءة الخريجين واتساع الهوة بين متطلبات سوق العمل وتكوين الخريج مما ادى بمؤسسات التعليم العالي الى اعادة النظر في مخططاتها وفلسفاتها التعليمية والادارية وبدا تفعيل مؤشرات الجودة والاهتمام بأعضاء هيئة التدريس من اجل الرفع من جودة مخرجات النظام الجامعي وبالتالي تحقيق اهدافها التعليمية والمجتمعية (جوهاري، 2021، ص363)

وتعد وظيفة التدريس الجامعي من اهم الوظائف التي تؤديها الجامعات واكثرها فاعلية في اعداد الطلبة للحياة المستقبلية إذ تزودهم بالمعارف التخصصية والاتجاهات السلوكية الايجابية والقيمية وكل المهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم كي يصبحوا اعضاء فاعلين في خدمة المجتمع وان مقياس تفوق الجامعة يعتمد على امتلاكها لأعضاء هيئة تدريس مؤهلين تأهيلا عاليا ، متوفرة لهم جميع الامكانيات من جو اكاديمي ملائم وخدمات مختلفة تساهم في جودة العملية التعليمية كي تكون قادرة على تلبية حاجات التنمية الشاملة ومتطلبات العصر المتسارعة (عبد الحميد، 2010، ص 239)

وإذا كان عضو هيئة التدريس عنصر فاعل في أداء الجامعة لمهامها ليساهم في بناء شخصية المتعلم وتتميتها في جميع الجوانب فأن أي خلل في عملية إعداده ينعكس سلبا على ادائه التدريسي وعلى نوعية التعليم وجودته ويشير تقرير التنمية الانسانية العربية حول التعليم الجامعي واساليب التدريس فيه الى تدني مؤشرات جودة التعليم لدى غالبية الجامعات العربية الى دون ال(60) وفقا للمعايير المعمول بها وكان ضعف الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس احد العوامل الرئيسية في تدني جودة التعليم العالي (المكتب الاقليمي للدول العربية، 2021)

وتزداد أهمية جودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس نتيجة للعديد من العوامل من أهمها أن التعليم العالي أصبح يتجه نحو العالمية مما يتطلب العديد من التطورات وبرزها تطوير إدارة التعليم العالي وتطوير الهيئة الأكاديمية (John,2001,p22)

حيث أشارت دراسة إبراهيم (2003) إلى أن من معايير جودة عضو هيئة التدريس اتصافه بالكفاءة في التدريس ونموه المهني المتمثل في مجال البحث العلمي والانتاج الأكاديمي وخدمة المجتمع والتقييم المستمر بهدف تحسين أدائه وتعريفه بأساليب التدريس الحديثة عن طريق عقد الدورات التدريبية المتخصصة والتي سيكون لها أثرا إيجابيا على الطلاب

وتوصلت دراسة مجيد(2008) إلى أهمية توفر قيادة تتناسب مع متطلبات تحسين جودة الأداء الأكاديمي حيث لا بد أن يتصف عضو هيئة التدريس بالمبادرة والمرونة والتفائل وأن يدعم عملية إجراءات تحسين جودة الأداء وأن يكون قادر على الابتكار والإبداع

كما أشارت دراسة الكعكي (2010) إلى أنه من أهم مؤشرات فعالية الأداء الأكاديمي الأعداد الجيدة لأعضاء الهيئة التعليمية والتدريب المقدم لهم وإدارتهم لعمليات التدريس واستراتيجيات التدريس المطبقة وتعاملهم مع الطلاب

ويعتمد تحسين جودة الأداء الأكاديمي على مراعاة احتياجات وتوقعات العملاء من الطلاب والمجتمع وسوق العمل، وتشجيع التعاون بين جميع العاملين للارتقاء بأداء الجامعة وقياس وتقييم الأداء باستمرار لاكتشاف أي خلل أو مشكلة تحدث أثناء عملية التحسين وبالتالي التغلب عليها أو تلافيها قبل حدوثها.(محمد،2022،ص252)

وتهتم الاتجاهات التربوية الحديثة بالنظر إلى الطالب على أنه محور العملية التعليمية من خلال نشاطه ومشاركته الفاعلة كما ترى أن رأيه واتجاهاته نحو عمليتي التعليم والتعلم وعناصرها المكونة لها ذات قيمة كبيرة وتقدم تغذية عكسية تسهم بشكل فعال في تحسين عمليتي التعليم والتعلم ولهذا يعتبر تقييم الطلاب لعضو هيئة التدريس من الأمور الهامة والضرورية لأن أحكامهم غالبا تتصف بالمصادقية ولأنهم هم الذين يقومون بملاحظة الأداء الأكاديمي بشكل مباشر.(الجعافرة،2015،ص140)

وتبين الدراسات والبحوث ان للتعليم المستمر مدى الحياة الدور الاكبر في التحول للاقتصاد المعرفي ، حيث تشير الى ان الاخذ بمبدأ التعليم المستمر مدى الحياة هو اهم مبدأ من اجل التحول للاقتصاد المعرفي ، كما تؤكد على اهمية التعليم المستمر في تحقيق متطلبات الانتقال للاقتصاد المعرفي لما يتميز به هذا النوع من التعليم من مميزات تجعله النمط التعليمي الانسب.(السنبل، 2014، ص 14)

ولذا فإن التعليم المستمر ما هو في الواقع إلا تمديد للنظام التربوي في الزمان والمكان وتنظيم للخبرات والنشاطات التربوية وجعلها متاحة لكل من يرغب فيها على مدى الحياة، فهو له بعدان افقي ورأسي ففي بعده الافقي يعني بتنوع التعليم في الاماكن المختلفة وفي بعده الرأسي يعني بإتاحة الفرص للدخول في أي نوع من انواع التعليم في الازمنة المختلفة (الجندي، 2000، ص 132)

فالتعليم المستمر يعني السير المنتظم نحو مستويات اعلى من الخبرة والكفاءة في مجال الممارسة المهنية، ولذلك يجب الاهتمام به وتشجيع ودعم الطلاب على الاخذ به ، وهذا التشجيع والدعم والمساندة يقع على عاتق اعضاء هيئة التدريس.

حيث اوضحت دراسة دايكماك واهورس (2008) Dukmak, Ehoweris ان علاقة المعلم مع المتعلم فوائد وابرزها ان هذه العلاقة تكون مؤثرة في دافعية التعلم لدى الطالب وايضا اوضحت نتائج دراسة العروسي (2009) ان هناك علاقة ارتباطية موجبة وطردية بين سمات الشخصية للمعلم ودافعية التعلم الداخلية للمتعلم

كما اشارت دراسة كابلالارو (2010) Caballero الى ان العلاقة بين المعلم والطالب لها تأثيرات ايجابية في تحصيل الطلاب وان دافعية التعلم ابرز هذه العوامل المؤثرة في التعلم كما اوصى على ضرورة ان تكون هذه العلاقة مليئة بالثقة والاحترام لأنها سوف تفتح مسار للتعلم ويزيد من دافعية التعليم المستمر

واوضحت دراسة مصطفي (2012) وجود اثر ايجابي لتطوير القوى البشرية(اعضاء

هيئة التدريس) على كفاءة ومستوى انجاز الطلاب

كما طرحت دراسة خليل (2015) تساؤل هل يمكن وضع برامج للتعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين في المجالات المختلفة وما الجهات التي يمكنها الاسهام في ذلك

ومن خلال الدراسات السابقة يتبين أهمية دور اعضاء هيئة التدريس مع الطلاب وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في تحديد متطلبات جودة الاداء الاكاديمي في تعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر

▪ أهمية الدراسة:

1. تتطلق أهمية تلك الدراسة من أهمية موضوعه والذي يتناول قضية الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس الذين يمثلوا الركيزة الأساسية في عملية التعليم
2. الاهتمام المحلي والعالمي بالجودة في مؤسسات التعليم العالي ،حيث اصبحت الجودة ضرورة حتمية لابد من تحقيقها، ولكي تتحقق تلك الجودة يجب اولاً معرفة وتحديد متطلبات جودة الاداء الاكاديمي
3. أهمية تفريد التعليم المستمر كضرورة حتمية من ضروريات العصر الحالي ناتجة عن التطورات والتغيرات المتلاحقة في المجتمع

▪ أهداف الدراسة:

بتحدد الهدف الرئيس للدراسة في: " تحديد متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر ":

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تحديد المتطلبات المعرفية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر .
- 2- تحديد المتطلبات المهارية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر .
- 3- تحديد المتطلبات القيمية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر .
- 4- التوصل إلى مؤشرات مقترحة لتحقيق جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر .

▪ فروض الدراسة:

(2) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

1. المتطلبات المعرفية.
2. المتطلبات المهارية.
3. المتطلبات القيمية.

- (3) الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر ".
(4) الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر ".
(5) الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر ".
(6) الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر ".
(7) الفرض السادس للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً للوظيفة بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر ".

مفاهيم الدراسة:

1. مفهوم المتطلبات:

يعرف المتطلب بأنه الشيء الذي يشترط توافره أو يحتاج إليه وهو شرط مطلوب (السكري، 2000، ص 442)
ويعرف أيضاً بأنه الاحتياجات اللازمة لإنجاز عمل ما والقيام به وفق معايير محدد مسبقاً (بدوي، 1997، ص 42)
كما أنها تعرف المتطلبات بأنها الدعائم الواجب توافرها في الشخص المهني لقيامه بأدواره المختلفة (منقريوس، 2014، ص 313)

وتعرف المتطلبات في الدراسة الحالية:

هي مجموعة من المقومات والصفات المهنية الواجب توافرها في أعضاء هيئة التدريس والتي تساعدهم على القيام بإدائهم الأكاديمي ، وتتمثل في :متطلبات معرفية، ومهارية، وقيمية

2. مفهوم جودة الاداء الاكاديمي:

هناك العديد من التعاريف لمفهوم الجودة Quality وتحديد معناها واختلفت وجهات النظر حول تحديد هذا المفهوم بمعنى لا يوجد تعريف جامع مانع ومحدد لها ورد في المعجم الوسيط ان الجودة مشتقة من الفعل الثلاثي (جاد) والجودة تعني كل شيء جيد ، وأشار Webster's الى ان الجودة هي صفة او درجة يمتلكها شيء ما كما قد تعني درجة الامتياز لنوعية معينة من المنتج (المختار، 2012، ص 279) وتعرف الجودة بأنها العملية التي تمكن من رفع اداء كل من الطلاب واعضاء هيئة التدريس والمؤسسة التعليمية (فلية، والذكي، 2004، ص152)

ويعرف الاداء الاكاديمي بأنه ما يقوم به عضو هيئة التدريس من مهام ونشاطات داخل الجامعة أو خارجها بقدرة وجدارة عالية لتحقيق اهداف الجامعة وخدمة المجتمع لهذا يعد الاداء التدريسي احد جوانب الاداء الاكاديمي لعضو هيئة التدريس بالجامعة. (Alias,2014,P 27)

وتعرف جودة الاداء الاكاديمي هي مدى تحقق عدد من المؤشرات الرئيسية والفرعية النابعة من مداخل الجودة التعليمية المتمثلة في الاداء الاداري والاكاديمي للكلية والاهتمام بتحقيق الجودة الداخلية والخارجية معا(زاهر، 2006، ص 104)

وتعرف جودة الاداء الاكاديمي في الدراسة الحالية:

مدى توفر مجموعة من المتطلبات (المعرفية، المهارية، القيمية) في أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس لمرحلة البكالوريوس والتي تم تحديدها في اداة الدراسة

3. مفهوم الدافعية:

تعتبر الدافعية عملية داخلية توجه نشاط الفرد نحو الهدف في البيئة التي ينتمي اليها فهي حالة داخلية تحرك السلوك وتوجهه، وان اي نشاط يقوم به الفرد لا يبدأ او لا يستمر دون وجود دافع.

وتعرف الدافعية على انها الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليلسك سلوكا معيناً في العالم الخارجي وهذه الطاقة هي التي تبين للكائن الحي اهدافه لتحقيق احسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية (ابو حويج، 2004،ص39)

وتعرف ايضا الدافعية بانها حالة من الاثارة او التنبيه داخل الكائن الحي تؤدي الى سلوك يحقق هدف وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجيهه (عبد الخالق، 2006،ص40)

من التعريف السابق يتبين ان الدافعية هي عبارة عن طاقة لا ترى ولكن يستدل عليها من خلال افعال الفرد وتوجهات سلوكه

كما تعتبر الدافعية للتعلم حالة داخلية عند المتعلم تدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتي يتحقق التعلم (حديدي، 2015، ص 43)

وتعرف ايضا الدافعية للتعلم بأنها الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل وتتميز بالطموح والاستمتاع في الموقف الدراسي وبذل قصارى الجهد لاكتساب المعارف وهذه الدافعية تكون داخلية وتتمثل في رغبة الطالب في حد ذاتها للتحصيل وتكون خارجية كأسلوب المعلم في القاء الدرس بشكل جيد (توق، 2003،ص 157)

4. مفهوم التعليم المستمر:

يعرف التعليم المستمر بأنه التعليم الذي يأتي بعد التعليم الرسمي ، ويقوم على مبدأ التعلم مدى الحياة، حيث يتعلم الشخص فيه مجموعة من المهارات والمعارف الجديدة او يطور المهارات الموجودة لدى الافراد في مجال معين.(خضر، 2021، ص 23)

ويشار الى ان التعليم المستمر وسيلة للوصول الى القدرات الكاملة وتحقيق الذات والحفاظ على رغبة الفرد في اكتساب معرفة جديدة خارج نظام التعليم الرسمي وبالتالي مساهمته في نجاح الحياة العملية للأفراد.

وتتنوع اشكال التعليم المستمر ويمكن تصنيفها كالآتي: (Colin,2011,p65)

وفقا للمكان: إذ يمكن ان يكون التعليم بالاعتماد على البرامج في الكليات والجامعات ومراكز التدريب او في مكان العمل

وفقا للشهادة: قد يكون التعليم المستمر مقدما كبرامج لإكمال الشهادات او برامج لإعطاء الشهادات او للحصول على درجة الدبلوم والماجستير والدكتوراه من الكليات

وفقا للوسيلة: ومن أشهرها في العصر الحالي التعليم الإلكتروني والمحاضرات ويقصد أيضا بالتعليم المستمر بأنه عملية التعليم المنهجية التي تهدف إلى تحسين المعارف والمهارات والكفاءات الشخصية والمدنية والاجتماعية عن طريق دمج مجموعات مختلفة من المعارف لابتكار معارف ومهارات جديدة ، ويعرف بالتعليم مدى الحياة ويشمل جميع مراحل التعليم النظامي وغير النظامي للتخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة وكسب فرص العمل والدخل عن طريق الوسائل الرسمية أو غير الرسمية بعد اكتساب أعلى مستويات المعرفة والمهارة ، فالمؤهلات العليا مجرد سلم لمزيد من المهارات .(عبد العظيم، 2012، ص 1)

ويعرف التعليم المستمر في الدراسة الحالية:

استمرار الطلاب في التعليم بعد تخرجهم من مرحلة البكالوريوس من خلال التحاقهم ببرامج الدراسات العليا لاكتساب المزيد من المعارف والمهارات والخبرات في المجالات المختلفة .

الموجه النظري للدراسة:

نظرية الدور:

تعد نظرية الدور من أكثر النظريات ارتباطا بموضوع الدراسة حيث يعرف الدور بأنه الانماط السلوكية التي يقوم بها الفرد ومدى تأثيرها بالمكانة التي يشغلها أو الوظائف التي يؤديها (الصادقي، 2012، ص 190)

ويشير مفهوم الدور المهني إلى مجموعة المسؤوليات المهنية التي يقوم بها الشخص أثناء عمله وأيضا التزامه بمبادئ المهنة عند قيامه بتلك المسؤوليات.

وهناك علاقة بين مفهومي الدور المهني والاداء المهني ، فالأداء هو الجانب التنفيذي للدور وهو طريقة قيام الشخص بدوره المهني في موقف معين (شليبي، 2011، ص 158)

ويستفاد من نظرية الدور في إطار الدراسة الراهنة: التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الأدوار المطلوبة منهم للقيام بها وتحديد المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية المرتبطة بأدائهم الأكاديمي ، وأيضا التعرف على وجهة نظر الطلاب في تلك المتطلبات المرتبطة بالإداء الأكاديمي نحو تعزيز دافعيتهم للتعليم المستمر .

كما يمكن من خلال هذه النظرية وضع مؤشرات مقترحة لمتطلبات جودة الاداء الأكاديمي

الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1) نوع الدراسة:

تتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد متطلبات جودة الأداء الأكاديمي (كمتغير مستقل) لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر (كمتغير تابع)

(2) المنهج المستخدم:

واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " لطلاب الفرقة الرابعة انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي 2024/2023م وعددهم (724) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس مرحلة البكالوريوس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي 2024/2023م وعددهم (88) مفردة. وتم الاستعانة بمجموعات العمل/ الدراسة الرسمية " Formal Work/ Study WhatsApp Groups " وذلك لتحقيق التغطية الكاملة في عملية جمع البيانات.

(3) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

▪ المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " لطلاب الفرقة الرابعة انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي 2024/2023م،

وذلك كما يلي:

(1-1) وحدة المعاينة:

تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في الطالب بالفرقة الرابعة انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي 2024/2023م أي كان نوعه أو سنه أو محل إقامته.

(2-1) إطار المعاينة:

تم حصر طلاب الفرقة الرابعة انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي 2024/2023م وبلغ عددهم (٦٤٧٠) مفردة، وذلك وفقاً لإحصاءات الكلية.

(3-1) نوع العينة وحجمها:

تمثلت نوع العينة في العينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " لطلاب الفرقة الرابعة انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي 2024/2023م وبلغ عددهم (724) مفردة، بالإضافة إلى (30) مفردة لإجراء اختبارات الصدق والثبات.

المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء هيئة التدريس القائمين على تدريس مرحلة البكالوريوس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي 2024/2023م وعددهم (88) مفردة، بالإضافة إلى (10) مفردات لإجراء اختبارات الصدق والثبات.

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت 2024/2/1م إلى 2024/3/2م.

(1) أبعاد الدراسة ومصادرها:

عدد العبارات	الأبعاد الفرعية	الأبعاد الرئيسية
15	المتطلبات المعرفية	متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر
15	المتطلبات المهارية	
15	المتطلبات القيمية	
<p>وتحددت أهم مصادر تلك الأبعاد في الرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة.</p>		

(2) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استبيان للطلاب/ أعضاء هيئة التدريس حول متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر:
- قامت الباحثة بتصميم استبيان إلكتروني باستخدام Google Drive Models للطلاب/ أعضاء هيئة التدريس حول متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز

دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر اعتماداً على الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة. وذلك باستخدام الروابط الإلكترونية التالية:

- رابط استبيان الطلاب <https://2u.pw/SxpyQcK>
- رابط استبيان أعضاء هيئة التدريس <https://2u.pw/Rn1hcNo>
- اشتمل استبيان الطلاب/ أعضاء هيئة التدريس على المحاور التالية: البيانات الأولية، والمتطلبات المعرفية، والمتطلبات المهارية، والمتطلبات القيمية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر.
- اعتمد استبيان الطلاب/ أعضاء هيئة التدريس على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (1) يوضح درجات استبيان الطلاب/ أعضاء هيئة التدريس

لا	إلى حد ما	نعم	الاستجابات
1	2	3	الدرجة

▪ تحديد مستوى أبعاد استبيان الطلاب/ أعضاء هيئة التدريس:

يمكن تحديد مستوى أبعاد استبيان الطلاب/ أعضاء هيئة التدريس باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (2 = 1-3)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (0.67 = 3/2) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (2) يوضح مستويات أبعاد استبيان الطلاب/ أعضاء هيئة التدريس

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

▪ صدق الأداة:

(ج) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":

للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستبيان الطلاب/ أعضاء هيئة التدريس، قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد المتطلبات المعرفية، والمتطلبات مهارية، والمتطلبات القيمية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر. ثم تم عرض الأداة على عدد (3) محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص العمل مع الأفراد والأسر بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(د) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الطلاب/ أعضاء هيئة التدريس على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (30) مفردة من الطلاب، وعينة قوامها (10) مفردات من أعضاء هيئة التدريس (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (3) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استبيان الطلاب/ أعضاء هيئة

التدريس ودرجة الأداة ككل

أبعاد الأداة ككل	المتطلبات القيمية	المتطلبات المهارية	المتطلبات المعرفية	ن	مجتمع الدراسة	
					قيمة المعامل الدلالة	الطلاب
1	0.939	0.943	0.862	30	قيمة المعامل	أعضاء هيئة التدريس
	**	**	**		الدلالة	
1	0.860	0.886	0.955	10	قيمة المعامل	أعضاء هيئة التدريس
	**	**	**		الدلالة	

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين أبعاد استبيان الطلاب/ أعضاء هيئة التدريس لكل بعد على حدة من ناحية ولالأبعاد كلها من ناحية أخرى، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

■ ثبات الأداة:

تم حساب ثبات استبيان الطلاب/ أعضاء هيئة التدريس باستخدام معامل ثبات ألفا (كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (30) مفردة من الطلاب، وعينة قوامها (10) مفردات من أعضاء هيئة التدريس (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم (4) يوضح نتائج ثبات استبيان الطلاب/ أعضاء هيئة التدريس

ثبات الأداة ككل	المتطلبات القيمة	المتطلبات المهنية	المتطلبات المعرفية	ن	الأبعاد	
					الطلاب	مجتمع الدراسة
0.972	0.945	0.948	0.910	30	معامل (ألفا - كرونباخ)	الطلاب
0.922	0.896	0.812	0.900	10		أعضاء هيئة التدريس

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات لأبعاد استبيان الطلاب/ أعضاء هيئة التدريس تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(3) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

- اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:
- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات ألفا (كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينيتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(1) وصف الطلاب مجتمع الدراسة:

جدول رقم (5) يوضح وصف الطلاب مجتمع الدراسة (ن=724)

م	المتغيرات الكمية	س	σ	م	محل الإقامة	ك	%
1	السن	21	1	1	ريف	86	11.9
م	النوع	ك	%	2	حضر	638	88.1
1	ذكر	160	22.1	المجموع			
2	أنثى	564	77.9				
المجموع		724	100				

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الطلاب إناث بنسبة (77.9%)، بينما الذكور بنسبة (22.1%).
- متوسط سن الطلاب (21) سنة، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الطلاب محل إقامتهم بالحضر بنسبة (88.1%)، يليها الريف بنسبة (11.9%).

(2) وصف أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة:

جدول رقم (6) يوضح وصف أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة (ن=88)

م	المتغيرات الكمية	س	σ	م	الوظيفة	ك	%
1	السن	48	7	1	مدرس	47	53.4
2	عدد سنوات الخبرة	21	6	2	أستاذ مساعد	21	23.9
م	النوع	ك	%	3	أستاذ	20	22.7
1	ذكر	27	30.7	المجموع			
2	أنثى	61	69.3				
المجموع		88	100				

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من أعضاء هيئة التدريس إناث بنسبة (69.3%)، بينما الذكور بنسبة (30.7%).
- متوسط سن أعضاء هيئة التدريس (48) سنة، وبانحراف معياري (7) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من أعضاء هيئة التدريس وظيفتهم مدرس بنسبة (53.4%)، يليها أستاذ مساعد بنسبة (23.9%)، وأخيراً أستاذ بنسبة (22.7%).

المحور الثاني: متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية
 نحو التعليم المستمر:

(1) المتطلبات المعرفية:

جدول رقم (7) يوضح المتطلبات المعرفية

أعضاء هيئة التدريس (ن=88)			الطلاب (ن=724)			العبارات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
4	0.4	2.84	4	0.47	2.74	سعي عضو هيئة التدريس لمعرفة المستجدات المتعلقة بالعمل الأكاديمي لضمان جودته	1
9	0.45	2.81	8	0.53	2.69	تطبيق معايير الجودة لتطوير الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس	2
6	0.41	2.83	10	0.56	2.64	تمكن عضو هيئة التدريس من معرفة احتياجات الطلاب	3
5	0.38	2.83	9	0.53	2.68	تنوع عضو هيئة التدريس في أساليب قياس تحصيل طلابه	4
14	0.53	2.64	12	0.56	2.62	مشاركة عضو هيئة التدريس في إعداد المواد التدريسية الإلكترونية	5
11	0.45	2.73	11	0.57	2.63	مشاركة عضو هيئة التدريس في تطوير البرامج الأكاديمية وفقاً لمتطلبات سوق العمل	6
12	0.49	2.69	6	0.51	2.72	مشاركة عضو هيئة التدريس في تأسيس ثقافة التعلم المستمر وتدعيم قدرات الطلاب لمسايرتها	7
7	0.4	2.81	7	0.51	2.71	تحفيز عضو هيئة التدريس الطلاب على التعليم الذاتي مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم المستمر	8
2	0.35	2.86	3	0.46	2.76	تزويد الطلاب بالمعلومات الكافية عن أهداف وموضوعات المقرر	9
2	0.35	2.86	1	0.46	2.78	تعريف الطلاب بالميثاق الأخلاقي للمهنة وكيفية الالتزام به	10

أعضاء هيئة التدريس (ن=88)			الطلاب (ن=724)			العبارة	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
3	0.37	2.84	5	0.48	2.74	تحفيز الطلاب للمشاركة وإبداء وجهات النظر في الاستفادة من المقرر	11
10	0.49	2.75	13	0.62	2.62	تعريف الطلاب بالساعات المكتبية المخصصة لمقابلتهم	12
13	0.56	2.67	14	0.6	2.61	تعريف الطلاب بجميع الوحدات ذات الطابع الخاص بالكلية للاستفادة منها	13
8	0.43	2.81	7	0.51	2.71	توجيه الأسئلة التي تنمي الابتكار والإبداع لدى الطلاب	14
1	0.3	2.9	2	0.48	2.77	تعريف الطلاب بطرق التقويم منذ بداية الفصل الدراسي	15
مستوى مرتفع	0.26	2.79	مستوى مرتفع	0.38	2.69	المتطلبات المعرفية ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى المتطلبات المعرفية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر كما يحددها الطلاب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.69)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعريف الطلاب بالميثاق الأخلاقي للمهنة وكيفية الالتزام به بمتوسط حسابي (2.78)، يليه الترتيب الثاني تعريف الطلاب بطرق التقويم منذ بداية الفصل الدراسي بمتوسط حسابي (2.77)، ثم الترتيب الثالث تزويد الطلاب بالمعلومات الكافية عن أهداف وموضوعات المقرر بمتوسط حسابي (2.76)، وأخيراً الترتيب الرابع عشر تعريف الطلاب بجميع الوحدات ذات الطابع الخاص بالكلية للاستفادة منها بمتوسط حسابي (2.61).

- مستوى المتطلبات المعرفية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر كما يحددها أعضاء هيئة التدريس مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.79)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعريف

الطلاب بطرق التقييم منذ بداية الفصل الدراسي بمتوسط حسابي (2.9)، يليه الترتيب الثاني تزويد الطلاب بالمعلومات الكافية عن أهداف وموضوعات المقرر، وتعريف الطلاب بالميثاق الأخلاقي للمهنة وكيفية الالتزام به بمتوسط حسابي (2.86)، ثم الترتيب الثالث تحفيز الطلاب للمشاركة وإبداء وجهات النظر في الاستفادة من المقرر بمتوسط حسابي (2.84)، وأخيراً الترتيب الرابع عشر مشاركة عضو هيئة التدريس في إعداد المواد التدريسية الالكترونية بمتوسط حسابي (2.64).

(2) المتطلبات المهنية:

جدول رقم (8) يوضح المتطلبات المهنية

م	العبارات	الطلاب (ن=724)			أعضاء هيئة التدريس (ن=88)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	توظيف عضو هيئة التدريس التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي لدعم التعلم التعاوني بين الطلاب	2.63	0.58	12	2.68	0.52
2	تمكن عضو هيئة التدريس من ربط موضوعات المقرر بمتطلبات سوق العمل	2.69	0.53	7	2.68	0.52
3	التمكن من ممارسة الإرشاد والتوجيه النفسي لمساعدة الطلاب على تخطي المشكلات التي تعترضهم	2.65	0.58	11	2.73	0.47
4	تنمية مهارات الطلاب المستمدة من مواصفات الخريج المعتمدة من الكلية	2.66	0.57	9	2.78	0.41
5	ممارسة الديمقراطية داخل وخارج قاعات التدريس مع الطلاب	2.69	0.52	6	2.77	0.42
6	القدرة على جذب انتباه الطلاب في المحاضرة لتعزيز دافعيتهم نحو التعلم المستمر	2.74	0.5	4	2.9	0.3
7	القدرة على توصيل المعلومات للطلاب	2.78	0.47	1	2.89	0.32
8	التمكن من تقييم الطلاب بشكل منتظم	2.74	0.49	2	2.82	0.39
9	القدرة على فتح قنوات اتصال بين عضو هيئة التدريس وبين طلابه	2.74	0.48	3	2.86	0.35

م	العبارات	الطلاب (ن=724)			أعضاء هيئة التدريس (ن=88)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
10	إكساب عضو هيئة التدريس لطلابيه مهارات الممارسة المهنية	2.72	0.5	5	2.78	0.44
11	تمكن عضو هيئة التدريس من استخدام نظام التعليم عن بعد لمساعدة الطلاب على التعلم المستمر	2.65	0.56	10	2.68	0.52
12	القدرة على تحديد أداة التقييم المناسبة لقياس تحصيل الطلاب	2.72	0.5	5	2.8	0.46
13	تمكن عضو هيئة التدريس من التعامل مع الطلاب المتعثرين	2.69	0.54	8	2.81	0.4
14	استخدام أساليب تدريسية متعددة مع الطلاب كالتعليم التعاوني وحل المشكلات	2.69	0.54	8	2.83	0.41
15	التمكن من تضمين المشاهد والروابط الإثرائية في المحاضرات لزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم	2.65	0.58	11	2.69	0.53
	المتطلبات المهنية ككل	2.7	0.4	مرتفع	2.78	0.27

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى المتطلبات المهنية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر كما يحددها الطلاب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.7)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول القدرة على توصيل المعلومات للطلاب بمتوسط حسابي (2.78)، يليه الترتيب الثاني التمكن من تقييم الطلاب بشكل منتظم بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (0.49)، ثم الترتيب الثالث القدرة على فتح قنوات اتصال بين عضو هيئة التدريس وبين طلابه بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (0.48)، وأخيراً الترتيب الثاني عشر توظيف عضو هيئة التدريس للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي لدعم التعلم التعاوني بين الطلاب بمتوسط حسابي (2.63).

- مستوى المتطلبات المهنية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر كما يحددها أعضاء هيئة التدريس مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.78)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول القدرة على

جذب انتباه الطلاب في المحاضرة لتعزيز دافعيتهم نحو التعلم المستمر بمتوسط حسابي (2.9)، يليه الترتيب الثاني القدرة على توصيل المعلومات للطلاب بمتوسط حسابي (2.89)، ثم الترتيب الثالث القدرة على فتح قنوات اتصال بين عضو هيئة التدريس وبين طلابه بمتوسط حسابي (2.86)، وأخيراً الترتيب الثالث عشر توظيف عضو هيئة التدريس للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي لدعم التعلم التعاوني بين الطلاب، وتمكن عضو هيئة التدريس من ربط موضوعات المقرر بمتطلبات سوق العمل، وتمكن عضو هيئة التدريس من استخدام نظام التعليم عن بعد لمساعدة الطلاب على التعلم المستمر بمتوسط حسابي (2.68).

(3) المتطلبات القيمية:

جدول رقم (9) يوضح المتطلبات القيمية

م	العبارات	الطلاب (ن=724)			أعضاء هيئة التدريس (ن=88)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الحرص على أن يكون عضو هيئة التدريس قدوة لطلاب	2.82	0.41	1	2.93	0.25
2	التزام عضو هيئة التدريس بالموضوعية أثناء تعامله مع الطلاب	2.75	0.49	9	2.94	0.23
3	الحرص على قيام عضو هيئة التدريس بأدواره الأكاديمية نحو الطلاب بكفاءة	2.75	0.48	8	2.92	0.27
4	تقبل عضو هيئة التدريس النقد البناء من طلابه	2.66	0.56	13	2.83	0.41
5	الحرص على تقييم الطلاب بشكل عادل	2.75	0.49	9	2.91	0.29
6	التزام عضو هيئة التدريس بعمل اجتماعات الريادة مع الطلاب داخل القاعات الدراسية	2.65	0.57	14	2.81	0.43
7	تعاون عضو هيئة التدريس مع زملائه في الأقسام الأخرى لتحقيق التكامل بين التخصصات لصالح الطلاب	2.7	0.52	11	2.7	0.53
8	التزام عضو هيئة التدريس بالتواجد في الساعات المكتبية لمقابلة طلابه	2.69	0.55	12	2.8	0.43
9	حرص عضو هيئة التدريس على تجنب الحصول على أي منافع مادية من الطلاب	2.8	0.44	4	2.97	0.18

م	العبارات	الطلاب (ن=724)			أعضاء هيئة التدريس (ن=88)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
10	احترام عضو هيئة التدريس لوجهات النظر المختلفة من طلابه	2.76	0.47	7	2.94	0.23
11	التزام عضو هيئة التدريس بشرح كل محتويات المقرر لطلابه	2.81	0.42	2	2.93	0.25
12	تقدير عضو هيئة التدريس للظروف المختلفة لطلابه	2.73	0.5	10	2.89	0.32
13	اهتمام عضو هيئة التدريس بتكوين علاقات طيبة مع الطلاب لزيادة دافعيتهم نحو التعليم المستمر	2.77	0.47	6	2.92	0.27
14	تقديم عضو هيئة التدريس النصيحة بلطف للطلاب لتعزيز دافعيتهم نحو التعليم المستمر	2.77	0.46	5	2.9	0.3
15	احترام عضو هيئة التدريس مشاركة الطلاب في المحاضرة مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم المستمر	2.8	0.43	3	2.94	0.23
	المتطلبات القيمية ككل	2.75	0.36	مرتفع	2.89	0.2

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى المتطلبات القيمية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر كما يحددها الطلاب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.75)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الحرص على أن يكون عضو هيئة التدريس قدير لطلابه بمتوسط حسابي (2.82)، يليه الترتيب الثاني التزام عضو هيئة التدريس بشرح كل محتويات المقرر لطلابه بمتوسط حسابي (2.81)، ثم الترتيب الثالث احترام عضو هيئة التدريس مشاركة الطلاب في المحاضرة مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم المستمر بمتوسط حسابي (2.8)، وأخيراً الترتيب الرابع عشر التزام عضو هيئة التدريس بعمل اجتماعات الريادة مع الطلاب داخل القاعات الدراسية بمتوسط حسابي (2.65).
- مستوى المتطلبات القيمية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر كما يحددها أعضاء هيئة التدريس مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.89)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول حرص

عضو هيئة التدريس على تجنب الحصول على أي منافع مادية من الطلاب بمتوسط حسابي (2.97)، يليه الترتيب الثاني التزام عضو هيئة التدريس بالموضوعية أثناء تعامله مع الطلاب، واحترام عضو هيئة التدريس لوجهات النظر المختلفة من طلابه، واحترام عضو هيئة التدريس مشاركة الطلاب في المحاضرة مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم المستمر بمتوسط حسابي (2.94)، ثم الترتيب الثالث الحرص على أن يكون عضو هيئة التدريس قدوة لطلابه، والتزام عضو هيئة التدريس بشرح كل محتويات المقرر لطلابه بمتوسط حسابي (2.93)، وأخيراً الترتيب الحادي عشر تعاون عضو هيئة التدريس مع زملائه في الأقسام الأخرى لتحقيق التكامل بين التخصصات لصالح الطلاب بمتوسط حسابي (2.7).

المحور الثالث: المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر:
 جدول رقم (10) يوضح المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر

المتطلبات ككل	المتطلبات القيمية	المتطلبات المهنية	المتطلبات المعرفية	الأبعاد	
				الطلاب (724=ن)	أعضاء هيئة التدريس (88=ن)
			1	المتطلبات المعرفية	
		1	**0.858	المتطلبات المهنية	
	1	**0.872	**0.811	المتطلبات القيمية	
1	**0.941	**0.962	**0.939	المتطلبات ككل	
			1	المتطلبات المعرفية	
		1	**0.799	المتطلبات المهنية	
	1	**0.684	**0.606	المتطلبات القيمية	
1	**0.826	**0.938	**0.911	المتطلبات ككل	

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر والمتمثلة في (المتطلبات المعرفية، والمتطلبات المهنية، والمتطلبات القيمية، ومتطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر ككل) كما يحددها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

المحور الرابع: اختبار فروض الدراسة:

- (1) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر مرتفعاً":
 جدول رقم (11) يوضح مستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر ككل

أعضاء هيئة التدريس (ن=88)				الطلاب (ن=724)				الأبعاد
الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2	مرتفع	0.26	2.79	3	مرتفع	0.38	2.69	المتطلبات المعرفية
3	مرتفع	0.27	2.78	2	مرتفع	0.4	2.7	المتطلبات المهنية
1	مرتفع	0.2	2.89	1	مرتفع	0.36	2.75	المتطلبات القيمية
مستوى مرتفع		0.22	2.82	مستوى مرتفع		0.36	2.71	المتطلبات ككل

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر ككل كما يحددها الطلاب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.71)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المتطلبات القيمية بمتوسط حسابي (2.75)، يليه الترتيب الثاني المتطلبات المهنية بمتوسط حسابي (2.7)، وأخيراً الترتيب الثالث المتطلبات المعرفية بمتوسط حسابي (2.69).
- مستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر ككل كما يحددها أعضاء هيئة التدريس مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.82)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المتطلبات القيمية بمتوسط حسابي (2.89)، يليه الترتيب الثاني المتطلبات المعرفية بمتوسط حسابي (2.79)، وأخيراً الترتيب الثالث المتطلبات المهنية بمتوسط حسابي (2.78).
- مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر مرتفعاً " وهذا ما أوضحته دراسة دايمكاك واهورس (2008) Dukmak, Ehoweris ان علاقة المعلم مع المتعلم فوائدها وبرزها ان هذه العلاقة تكون مؤثرة في دافعية التعلم لدى الطالب

(2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر ":

جدول رقم (12) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر (ن=812)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
المتطلبات المعرفية	طلاب	724	2.69	0.38	810	3.135-	**
	أعضاء	88	2.79	0.26			
المتطلبات المهارية	طلاب	724	2.7	0.4	810	2.602-	*
	أعضاء	88	2.78	0.27			
المتطلبات القيمية	طلاب	724	2.75	0.36	810	5.708-	**
	أعضاء	88	2.89	0.2			
المتطلبات ككب	طلاب	724	2.71	0.36	810	4.030-	**
	أعضاء	88	2.82	0.22			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات المعرفية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر لصالح استجابات أعضاء هيئة التدريس.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات المهارية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر لصالح استجابات أعضاء هيئة التدريس.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات القيمية لجودة

الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر لصالح استجابات أعضاء هيئة التدريس.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر ككل لصالح استجابات أعضاء هيئة التدريس.

مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر ". وهذا ما اشارت اليه دراسة كابالارو (Caballero 2010) الى ان العلاقة بين المعلم والطلاب لها تأثيرات ايجابية في تحصيل الطلاب ودافعية التعلم ابرز هذه العوامل المؤثرة في التعلم كما اوصى على ضرورة ان تكون هذه العلاقة مليئة بالثقة والاحترام لأنها سوف تفتح مسار للتعلم ويزيد من دافعية التعليم المستمر.

(3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر ":

جدول رقم (13) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع

بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو

التعليم المستمر (ن=724)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
المتطلبات المعرفية	ذكور	160	2.67	0.39	722	0.806-	غير دال
	إناث	564	2.7	0.37			
المتطلبات المهارية	ذكور	160	2.67	0.42	722	0.863-	غير دال
	إناث	564	2.7	0.39			
المتطلبات القيمية	ذكور	160	2.73	0.37	722	0.798-	غير دال
	إناث	564	2.75	0.36			
المتطلبات ككل	ذكور	160	2.69	0.38	722	0.869-	غير دال
	إناث	564	2.72	0.35			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات المعرفية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات المهارية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات القيمية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب الذكور والإناث بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر ككل.
- مما يجعلنا نرفض الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر ". وهذا يتفق مع استنتاجات الباحثة من خبرتها في المجال الأكاديمي حيث أنه لا يوجد فروق بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الاداء الأكاديمي حيث ان احتياجاتهم التعليمية متقاربة.

(4) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر ":
 جدول رقم (14) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر (ن=724)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
المتطلبات المعرفية	ريف	86	2.68	0.36	722	0.354-	غير دال
	حضر	638	2.7	0.38			
المتطلبات المهنية	ريف	86	2.69	0.37	722	0.065-	غير دال
	حضر	638	2.7	0.4			
المتطلبات القيمية	ريف	86	2.75	0.35	722	0.058	غير دال
	حضر	638	2.75	0.36			
المتطلبات ككب	ريف	86	2.71	0.35	722	0.129-	غير دال
	حضر	638	2.71	0.36			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات المعرفية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات المهنية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات القيمية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر ككل.

- مما يجعلنا نرفض الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر ".
 على الرغم من إثبات نتائج الدراسة لرفض الفرض الرابع للدراسة وأنه لا توجد فروق بين استجابات الطلاب وفقاً لمحل الإقامة لكنه هذا يتعارض مع استنتاجات الباحثة من خلال تعاملها مع الطلاب حيث ان طالب الحضر يختلف في ثقافته وتفكيره وارهه عن طالب الريف ، وبالتالي كان تحديدهم لمستوى المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية لمتطلبات جودة الاداء الاكاديمي مختلفة
 (5) اختبار الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر ":

جدول رقم (15) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر (ن=88)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدالة
المتطلبات المعرفية	ذكور	27	2.77	0.23	86	0.615-	غير دال
	إناث	61	2.8	0.27			
المتطلبات المهارية	ذكور	27	2.71	0.3	86	1.620-	غير دال
	إناث	61	2.81	0.25			
المتطلبات القيمية	ذكور	27	2.82	0.24	86	2.084-	*
	إناث	61	2.92	0.17			
المتطلبات ككل	ذكور	27	2.77	0.24	86	1.539-	غير دال
	إناث	61	2.84	0.2			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات المعرفية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات المهنية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر.
 - توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات القيمة لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر لصالح استجابات عضوات هيئة التدريس.
 - لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر ككل.
 - مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر " .
- (6) اختبار الفرض السادس للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً للوظيفة بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر " :
- جدول رقم (16) يوضح تحليل التباين لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر طبقاً لاستجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً للوظيفة (ن=88)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F (ف)	الدلالة
المتطلبات المعرفية	بين المجموعات	0.373	2	0.187	2.938	غير دال
	داخل المجموعات	5.397	85	0.063		
	المجموع	5.771	87			
المتطلبات المهنية	بين المجموعات	0.292	2	0.146	2.069	غير دال
	داخل المجموعات	6.002	85	0.071		
	المجموع	6.295	87			
المتطلبات القيمة	بين المجموعات	0.174	2	0.087	2.359	غير دال
	داخل المجموعات	3.139	85	0.037		
	المجموع	3.313	87			

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F (ف)	الدلالة
المتطلبات ككل	بين المجموعات	0.238	2	0.119	2.646	غير دال
	داخل المجموعات	3.823	85	0.045		
	المجموع	4.061	87			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً للوظيفة (مدرس/ أستاذ مساعد/ أستاذ) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات المعرفية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً للوظيفة (مدرس/ أستاذ مساعد/ أستاذ) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات المهنية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً للوظيفة (مدرس/ أستاذ مساعد/ أستاذ) بالنسبة لتحديدهم لمستوى المتطلبات القيمية لجودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً للوظيفة (مدرس/ أستاذ مساعد/ أستاذ) بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر ككل.
- مما يجعلنا نرفض الفرض السادس للدراسة والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً للوظيفة بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر ". وهذا يتفق مع استنتاجات الباحثة من خلال فترة تطبيق الدراسة وايضا مع خبرة الباحثة في المجال الاكاديمي انه لا يوجد تباين بين استجابات كلا من المدرس/استاذ مساعد/استاذ بالنسبة لتحديدهم لمستوى متطلبات جودة الاداء الاكاديمي لتعزيز دافعية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التعليم المستمر

المؤشرات المقترحة لتحقيق جودة الأداء الأكاديمي لتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر:

- إعداد دراسات بحثية حول احتياجات الطلاب التي تتواءم مع التغيرات التي طرأت على المجتمع والتي تدفعهم نحو التعليم المستمر
- أهمية تنظيم دورات تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والقيمية لكيفية التعامل بفاعلية مع التحديات المعاصرة التي تواجه طلاب الجامعة نحو التعليم المستمر
- تضمين مفاهيم التعليم المستمر في المقررات والمناهج الدراسية في كافة الفرق بمرحلة البكالوريوس لبناء العقلية المعرفية وتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر وفقا لمتطلبات العصر
- إقامة ورش عمل بشكل دوري لاطلاع اعضاء هيئة التدريس على كل التطورات الحديثة في جودة الاداء
- تفعيل التواصل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع لنشر ثقافة التعليم المستمر
- انشاء وحدة مستقلة في كل كلية تكون مسؤولة عن التعليم المستمر لطلاب الجامعة
- توظيف عضو هيئة التدريس للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي لدعم وتعزيز دافعية الطلاب نحو التعليم المستمر
- تمكن اعضاء هيئة التدريس من ربط المقررات الدراسية بمتطلبات سوق العمل مما يدفع الطلاب نحو التعليم المستمر
- اعداد اعضاء هيئة التدريس لخطط تنموية بمشاركة رؤية الطلاب في تعزيز وتشجيع الطلاب نحو التعليم المستمر
- الارتقاء بأداء اعضاء هيئة التدريس من خلال فتح المجال لهم للإبداع الوظيفي عن طريق التدريب والاستفادة من خبرات الجامعات المحلية والعالمية
- نشر ثقافة تنظيمية تتلاءم مع القيم المستحدثة في المؤسسة التعليمية وتتفق مع التطورات والتجديدات الخاصة بالتعليم المستمر ويجاد نوع من المنافسة مع الجامعات الأخرى
- ضرورة تبني سياسات وتشريعات توضح مكانة التعليم المستمر وادواره في اطار المنظومة التربوية
- تعبئة الموارد المالية والبشرية والبنية التحتية اللازمة لتحقيق متطلبات التعليم المستمر

المراجع المستخدمة:

- ابراهيم، محمد. (2003). منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الفكر، الاردن
ابو حويج، مروان. (2004). علم النفس التربوي، اليازوري للنشر، الاردن
الجعافرة، عبد السلام يوسف. (2015). فعالية اداء اعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، المجلد 42، العدد 1
الجندي، عادل. (2000). التعليم المستمر، البيان، المنتدى الاسلامي، العدد 151
المختار، خالد محمد. (2012). ادارة الجودة الشاملة واهميتها في النظام التعليمي العربي ، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الثاني للتربية ومهارات التعلم والتعليم، جامعة الاسراء، الاردن
السكري، احمد شفيق. (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية
السنبل، عبد العزيز عبد الله. (2014). تقويم مؤسسات التعليم المستمر في ضوء موجبات التخطيط الاستراتيجي، بحث منشور بمجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلد 21، العدد 90
الصدقي، سلوى عثمان. (2012). خدمة الفرد (مداخل نظريات)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية
العروسي، عبد الرازق. (2009). دوافع المدرب في رفع مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الجمباز في نظرية ومنهجية التربية البدنية ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الدقيقة، جامعة العربي التبسي، الجزائر
المكتب الاقليمي للدول العربية. (2021). تقرير التنمية الانسانية العربية
الكعكي، سهام محمد صالح. (2010). متطلبات تحسين جودة الاداء الجامعي، بحث منشور بالمؤتمر العربي الثالث-الجامعات العربية_ التحديات والافاق، المنظمة العربية للتنمية الادارية
بدوي، احمد زكي. (1997). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت
توق، محي الدين. (2003). اسس علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان
جوهاري، سمير. (2021). تقويم الاداء التدريسي للأستاذ الجامعي في ضوء معايير جودة التعليم من وجهة نظر الطلبة، بحث منشور بمجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد مهري-قسنطينة 2، مجلد 7، العدد 2
حديدي، محمد. (2015). الدافعية للتعلم بين تأثير العامل النفسي والاجتماعي، دراسات اجتماعية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، العدد 18
خليل، عرفات زيدان. (2015). مهنة الخدمة الاجتماعية بين جودة التعليم وجودة الممارسة، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد الاول
خضر، مجد. (2021). التعليم المستمر، دار المعرفة الجامعية، مصر
زاهر، علي ناصر شتوي. (2006). مؤشرات جودة الاداء الاكاديمي بمؤسسات التعليم العالي دراسة تطبيقية بالكليات التربوية بمنطقة عسير، المجلة السعودية للتعليم العالي، مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي، مجلد 2، عدد 4
شليبي، عنايات حامد محمد. (2011). الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، الاسكندرية
عبابنة، صالح احمد. (2011). تقييم جودة الاداء الجامعي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 8
عبد الحميد، رانيا عزت. (2010). تقويم الاداء التدريسي لأعضاء هيئة تدريس المقررات العملية في ضوء المعايير القومية للممارسة الاكاديمية للمعلم الجامعي، بحث منشور بمجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق، مجلد 44، العدد 82
عبد الخالق، احمد. (2006). علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر
عبد العظيم، عبد العظيم احمد. (2012). التعليم المستمر والتنمية المستدامة في الاتحاد الاوربي، بحث منشور بالمؤتمر الدولي الاول لعمداء الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الاقصى، غزة ، فلسطين
فلوح، احمد محمد. (2013). مواصفات اساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية علوم التربية، جامعة وهران، الجزائر

- فلية، فاروق، والذكي، احمد.(2004). معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، الاسكندرية، دار الوفاء مجيد، سوسن.(2008). **الجودة في التعليم دراسات تطبيقية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
- محمد، كمال عبد الوهاب احمد.(2022). **تحسين الاداء الجامعي بجامعة العريش**، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة العريش، مجلد 10، العدد 31
- مصطفى، سهيل محمد.(2012). **ادارة الجودة الشاملة واثرها على كفاءة الاداء الاكاديمي في الجامعات السعودية**، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد 28، العدد 2
- منقريوس، نصيف فهمي.(2014). **تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية(قضايا مهنية وبحوث ميدانية)**، المكتب الجامعي، الاسكندرية
- Alias ,N.(2014). **An evaluation of Gas Law Web quest based on active learning style in a secondary school in Malaysia** Eurasia Journal of Mathematics, Science& Technology Education, 10 (3)
- Caballero ,J.(2010). **The effects of the teacher- relationship, teacher student expectancy and culturally- relevant pedagogy on student academic achievement** Available from Proquest dissertation and these database,(UMINO.34742)
- Colin Power.(2011).**Lifelong Learning meaning, challenges and opportunities** ,University of Queensland, Hong Kong Colin
- Dukmak ,S,Elhoweris ,H.(2008). **Factors affecting the motivation to learn among united Arab emirates middies and high school student**, Educational Studies, 43(3)
- John ,G.(2001),**Afresh Approach to a Model for quality in higher education** ,The Sixth International Conference on ISO 9000 and Total Quality Management ,17-19 April, Are, Scotland ,UK